



مكراسة التعلم الذاتي جنوع الفلسفة



الأستاذ نور الدين برحيلة

الفلسفة والتعلم الذاتي..

"اعرف نفسك بنفسك" .. الفيلسوف سقراط

فرضت "فضاعة" جانحة كورونا في منظومة التعليم، بحثا عن أنماط تعليمية تحافظ على "الحق في التعلم" مع استحضار "الحق في الحياة" .. وظهرت صيغة التعليم بالتناوب كنمط تعليمي، يضمن مواصلة الدراسة مع مراعاة الإجراءات الوقائية، تفاديا لاستشراء الوباء.

هكذا حمل نمط التعليم بالتناوب وجهين متكاملين: التعلم الحضورى داخل الفصول الدراسية، تستكمل بالتعلم الذاتي، الذي هو تكملة إلزامية للتعلم، وليس اشتغالا دراسيا منزليا، مادامت الأعمال الدراسية المنزلية كانت صفة ملازمة للتعليم.

بخصوص مادة الفلسفة، يمكن القول بموضوعية ونزاهة، إن التعلم الذاتي هو "الرهان التنويري" الكبير للفيلسوف، بجعل المتعلم يتعلم كيف يتعلم بنفسه، وتجسيد "الأنوار الكانطي" بمغادرة "القصور" والقدرة على استخدام العقل وممارسة التفكير الذاتي في كل مجالات الحياة، والتخلص من وصاية المجتمع، ووصاية المدرس، الذي يجب أن يتحول إلى موجه، لا شاحن للمتعلمين بالأفكار الجاهزة والأحكام المسبقة.

- لماذا؟

حتى يستطيع "الإنسان\المتفلسف" مواجهة "الفضاعة" التي يعتبرها الفيلسوف نيتشه منطلق التفلسف، وكي لا ينزلق في الوجود الزائف، وجود الزومبي "الأحياء الأموات" ..

"اعرف نفسك بنفسك" هي قدرة الإنسان على التعلم الذاتي لتحقيق معنى الوجود.. **سيما في زمن**

امتلاك الفيلسوف "سقراط" لهاتف ذكي.. لنجعل هواتفنا الذكية مدرسة للتعلم الذاتي.

الأستاذ نورالدين برحيلة



العنصر الأول: الفلسفة والأسطورة.

• تحليل نص: الفلسفة في مواجهة الأسطورة.

■ صاحب النص:

جون بيبير فرنان Jean-Pierre Vernant ، فيلسوف ومؤرخ فلسفة فرنسي معاصر، اهتم بالفكر الأسطوري والفلسفي اليوناني، من مؤلفاته: "أصول الفلسفة الإغريقية" و "الأسطورة والتراجيديا في اليونان القديمة"، أيضا "الأسطورة والفكر عند الإغريق" وغيرها كثير، ولد في الرابع من يناير 1914 ، وتوفي في التاسع يناير 2007.

■ إشكالية النص:

- ما الأسطورة؟
- وما الفلسفة؟
- وهل فعلا أن العلاقة بين الفلسفة والأسطورة علاقة مواجهة وانفصال أم أن الفلسفة امتداد للأسطورة؟

■ أطروحة النص:

- يرى مؤرخ الفلسفة فيرنو أن الأسطورة (الميتوس Mythos) هي سرد خيالي شفهي عجائبي، في حين أن الفلسفة (اللوغوس Logos) هي خطاب عقلي منطقي مكتوب، ومن تمّ فالعلاقة بينهما هي علاقة تضاد وانفصال.

■ مفاهيم النص

- ✓ **اللوغوس Logos**: كلمة يونانية تعني العقل، الأصل، المبدأ، القانون، المنطق، الخطاب.
- ✓ **الميتوس Mythos**: كلمة يونانية تعني الأسطورة، وهي سرد شفهي خيالي عجائبي.

■ حجاج النص:

- كيف دافع المفكر فيرنان Vernat عن دعواه؟

لإقناع المتلقي تقدم المفكر فيرنان بمرافعة شملت الكثير من الأفكار والأساليب الحجاجية، استهلها بأسلوب الشرط التداولي، وقوته تكمن في برهانيته الرياضية: "**لكي يتحدد مجال الأسطورة بالنسبة إلى مجالات أخرى... كان لزاما توافر مجموعة من الشروط تفاعلت فيما بينها، ما بين القرن الثامن والرابع قبل الميلاد**" ، وأسلوب المقارنة عبر آلية التقابل، التي غطت النص برمته: "**داخل عملية التقابل بين الميتوس واللوغوس اللذان أصبحا منفصلين ومتواجهين... انتقال التفكير من التقليد الشفوي إلى أنواع متعددة من الأدب المكتوب..."** ، وقد ركز فيرنو في حجاجه على أسلوب العرض والتفسير، باستخدام الروابط اللغوية والمنطقية التي أكسبت النص تماسكا ومعنى.

✓ استخرج من النص الأساليب الحجاجية التي دافع بها صاحب النص عن دعواه.

➤ إضاءة: أقدم تعريفا للحجاج الفلسفي

- أنجز تركيبا لمضمون نص المفكر فيرنان Vernant في ستة أسطر.

تحليل نص: بداية فعل التفلسف.

■ صاحب النص:

أكتب تعريفا للفيلسوف فريدريك نيتشه .

لماذا يسمى نيتشه فيلسوف المطرقة؟

■ إشكالية النص:

.....؟

.....؟

■ أطروحة النص:

.....حسب الفيلسوف نيتشه.

■ مفاهيم النص:

..... ✓ **الحدس الفلسفي:**

..... ✓ **النظرة الشمولية:**

..... ✓ **الكل واحد:**

■ حجاج النص:

.....-استخرج من النص الأساليب الحجاجية التي دافع بها صاحب النص عن دعواه.

■ خلاصة النص:

..... - أكتب في ستة أسطر خلاصة لتصور الفيلسوف نيتشه.

➤ **إضاءة: أدم تعريفا للإشكالية والإشكال والمشكل في ستة أسطر.**

خلاصة المحور الأول: نشأة الفلسفة.

زمن ظهور الفلسفة وارتباطها باليونان:

إذا كانت اليونان القديمة هي مكان وزمان الفلسفة كنمط من التفكير العقلاني المنطقي، فإن هذه النشأة لم تكن وليدة الصدفة بل كان من ورائها عوامل متعددة ومتداخلة ومتكاملة فيما بينها، أبرزها عامل الحرية، داخل نظام ديمقراطي، باعتباره أهم الشروط الأساسية لظهور الفلسفة، وكان ذلك إعلانا بميلاد مجتمع جديد متحرر من هيمنة الأسطورة والأنظمة الاستبدادية، ومنفتح على ثقافة العقل والمنطق كان لعلم الرياضيات اليوناني الدور الرئيسي في مد الفلسفة بالآليات العقلية البرهانية، وقد عبر المفكر الفرنسي المعاصر جون بيير فرنان عن هذا الاقتران بين ديمقراطية الحياة السياسية والثقافية في اليونان القديمة وظهور الفلسفة كتفكير عقلاني يستلزم الوعي والحرية، ويقوم على الإقناع العقلي والمحااجة... فلم تعد التصورات الأسطورية الإغريقية قادرة على استيعاب وتفسير المتغيرات الجديدة في المجتمع اليوناني، فظهور الفلسفة لدى اليونان لم يكن إذن صدفة، بل كان من وراءه أسباب متعددة منها ما هو فكري علمي وما هو اقتصادي سياسي واجتماعي.

✓ العامل الاقتصادي:

ازدهار الحركة التجارية في أغلب المدن اليونانية وعلى رأسها Milet "أكبر مستعمرة يونانية في آسيا الصغرى" مهد لنشأة الفلسفة، نتيجة الرخاء الاقتصادي الذي ساهم في الازدهار الحضاري لأثينا، التي أصبحت في القرن الخامس قبل الميلاد مركز إشعاع ثقافي.

✓ العامل الاجتماعي:

كان للتقسيم الطبقي الذي عرفه المجتمع اليوناني الأسياد من جهة، والعبيد من جهة أخرى، وتقسيم العمل إلى فكري وآخر يدوي، إحدى العوامل المساعدة على ظهور التفكير الفلسفي لدى طبقة الأسياد التي اقتصت بالعمل الفكري.

✓ العامل الثقافي:

إن التطور الحضاري الذي حصل في المجتمع اليوناني كان ولا بد أن يرافقه تطور فكري ثقافي سيكون من أهم نتائجه ظهور الفلسفة التي لم يكن لها ذلك إلا من خلال تحطيم كل البدايات حول العقل، المعرفة والإنسان... أي من خلال إبراز عدم مصداقية التصورات السائدة، وضرورة بناء تصورات عقلية جديدة، ولم يكن بإمكان الفلسفة أن تأسس ذاتها كخطاب شمولي جديد إلا من خلال مواجهة عنيفة لنوع من الفكر كان ساندا في اليونان قديما هو الفكر الأسطوري أي الميثوس الذي كان الإنسان يفسر من خلاله العالم وعلاقته بظواهره، وباستنادها على البرهان والاستدلال العقلي المنطقي ساهمت الفلسفة في تحقيق ما هو ثقافي. إن ظهور الفلسفة إذن كان وليد الدهشة والانبهار.

❖ **تنوير: أنجز بحثا حول محطة الفلسفة**

الأثينية، وتحديد الفلاسفة: سقراط،

أفلاطون وأرسطو.



تحليل نص: الفلسفة والدين.

صاحب النص:

- أكتب تعريفا للفيلسوف ابن رشد .

إشكالية النص:

.....؟

.....؟

أطروحة النص:

- يرى الفيلسوف ابن رشد.....

مفاهيم النص:

..... ✓ فعل الفلسفة:

..... ✓ الشرع:

..... ✓ النظر:

✓

حجاج النص:

- استخرج من النص الأساليب الحجاجية التي دافع بها صاحب النص عن دعواه.

خلاصة النص:

- أكتب في ثلاثة أسطر خلاصة لتصور الفيلسوف ابن رشد.

✚ إضاءة: ما الفرق بين الأطروحة والدعوى؟

❖ تنوير: أنجز بحثا حول أسباب سوء الفهم بين الدين والفلسفة.

❖ تراجيديا: مسابقة حول أحسن قصة لمحنة ابن رشد، كتابة وقراءة.

تحليل نص: الفلسفة وقواعد المنهج.

■ صاحب النص:

- أكتب تعريفا للفيلسوف ديكارت .

■ إشكالية النص:

-.....؟

-.....؟

■ أطروحة النص:

- يرى الفيلسوف ديكارت.....

■ مفاهيم النص:

✓ المنهج:

✓ الشك:

✓ البداهة:

■ حجاج النص:

- استخرج من النص الأساليب الحجاجية التي دافع بها صاحب النص عن دعواه.

■ خلاصة النص:

- أكتب في ثلاثة أسطر خلاصة لتصور الفيلسوف ديكارت.

➤ **إضاءة:** ما الفرق بين الكلمة واللفظ والمفهوم؟

❖ **تنوير:** ارتبطت الفلسفة الحديثة بمراجعة شاملة في منهج التفكير.

- **أكتب بحثا مدعما بأمثلة فلسفية حول هذا الموضوع.**

تحليل نص: الفلسفة والعلم.

صاحب النص:

- أكتب تعريفا للفيلسوف برتراند راسل .

إشكالية النص:

.....؟

.....؟

أطروحة النص:

- حسب الفيلسوف راسل.....

مفاهيم النص:

..... **الفلسفة:** ✓

..... **العلم:** ✓

حجاج النص:

- استخرج من النص الأساليب الحجاجية التي دافع بها صاحب النص عن دعواه.

خلاصة النص:

- أكتب في ثلاثة أسطر خلاصة لتصور الفيلسوف برتراند راسل..

➤ **إضاءة:** بأي معنى نقول إن الفلسفة أم العلوم؟



❖ **تنوير:** يقول الفيلسوف هيكل الفلسفة بومة منيرفا لا تُحلق إلا في الظلام.
- أوضح مضمون هذا القول.

خلاصة المحور الثاني: محطات من تاريخ الفلسفة

إذا كان مشكل الكون والطبيعة والإنسان، قد شكل موضوع اهتمام الفلسفة منذ ظهورها مع اليونان حتى الآن، فإن مشكلة التعريف ذاتها، قد شكلت أيضا جانبا مركزيا من اهتماماتها ووظائفها، لذا فليس غريبا أن نجد أنفسنا ونحن نود تقديم جواب عن سؤال: **ما الفلسفة؟** متجهين مباشرة إلى الممارسة الفلسفية في صلب إنتاجات الفلاسفة وإبداعاتهم ومواقفهم الفكرية. ويكفي أن نقف عند الدلالة الاشتقاقية لكلمة الفلسفة التي ترجع في أصلها إلى الكلمة الإغريقية **فيلوصوفيا**، المكونة من **فيليا**: المحبة و**صوفيا**: الحكمة، حتى نفهم صلب الفضاء الفكري في المجتمع اليوناني بتناقضاته وصراعاته خاصة في القرن الخامس قبل الميلاد مع سقراط ضد خصومه، الحكماء الطبيعيين الذين حاولوا حل مشكلة الوجود أصله ومآله وادعوا أنهم حكماء.

لقد ثار سقراط على الحكماء الطبيعيين الذين تناولوا على قداسة الآلهة، كما أذان الأسلوب التعليمي التربوي الذي يقوم على تعليم الحقيقة ونقدها في آن واحد، ومن هنا يمكننا أن نفهم دلالة قولة سقراط الشهيرة: **"إنني أعرف شيئا واحدا وهو أنني لا أعرف شيئا"** لأن المعرفة في نظره حكمة والحكمة من اختصاص الآلهة وسقراط ليس سوى محب للحكمة.

• مظاهر تطور الفلسفة:

هل تعتبر الفلسفة اليونانية الشكل الوحيد الذي عرفه الفكر الإنساني القديم، أم أن الإنسانية عرفت أشكالا فلسفية أخرى بعد الحضارة اليونانية، هل عرفت الحضارات التي أعقبها كالحضارة الإسلامية والغربية الحديثة والمعاصرة إنتاجات فلسفية أخرى مثل محطات أساسية في تطوير الفكر الإنساني؟

➤ مرحلة العصور الوسطى:

❖ الفلسفة المسيحية:

لقد شكل التفكير الديني علامة مميزة للعصور الوسطى سواء في العالم الإسلامي أو في أوروبا، مما دفع الفلسفة إلى دخول دوامة القضايا الدينية، إما لخدمة الدين أو للدفاع عن نفسها. لقد تحولت الفلسفة الغربية إلى فلسفة مسيحية، حيث كان معظم ممثليها رجال دين، ومن أبرز هؤلاء القديس "أورليوس أوغسطين" و"توماس الأكويني"، الذين اهتموا بالأبحاث الفلسفية قصد خدمة المسيحية.

❖ الفلسفة الإسلامية:

قامت الفلسفة الإسلامية بعد أفول نجم الفلسفة اليونانية ودخول أوروبا القرون المظلمة إذ تحول إشعاع الفكر من بلاد أوروبا إلى بلاد المشرق وقد تزامن ذلك مع ميلاد الدين الإسلامي ونزول القرآن سنة 610م، والذي استمد منه الفيلسوف المؤمن خطوط فكره وقضاياها إلى جانب الترجمات التي عمل الحكام العرب على تشجيعها خاصة كتب الأم التي سبقت العرب في المدينة ولا سيما اليونان والهند وفارس في مجالات الطب والهندسة والفلسفة بفروعها المختلفة من الطبيعيات والإلهيات والمنطق والسياسة والأخلاق، ولم يكتف الفلاسفة المسلمون بالترجمة بل بحثوا في الكتب المترجمة وعملوا على شرحها وكانوا في طريقهم متأثرين تأثيرا عظيما بفلسفة أرسطو والأفلاطونية المحدثة. وقد اكتسب موضوع الفلسفة في المجتمع الإسلامي خاصة نظرا للإشكاليات التي طرحها على الفكر العربي الإسلامي خاصة علاقة الفلسفة بالدين. فما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه الفلسفة داخل المجتمع الإسلامي؟ وهل يمكن التوثيق بين الفلسفة والشريعة؟

من ثم جاءت محاولة الفلاسفة المسلمين وعلى رأسهم الكندي والفارابي وابن رشد كمحاولة لإضفاء المشروعية على التفكير الفلسفي داخل المجتمع الإسلامي.

➤ الفلسفة الغربية الحديثة:

إن ظهور الفلسفة الغربية الحديثة كان مرتبطا بانتقال أعمال ابن رشد إلى أوروبا في القرن 12 بعد الميلاد حيث تمكن الغرب من تعف فلسفة أرسطو من خلاله. ومن أهم وأبرز فلاسفتها نذكر:

▪ ديكارت René Descartes (1596-1650م):

الفيلسوف الفرنسي ديكارت أب العقلانية الحديثة، وزعيم النزعة العقلانية، أعاد الاعتبار إلى العقل الإنساني ، كما كان عالما رياضيا وهو مبتكر الهندسة التحليلية، أسس ديكارت فلسفته على الشك المنهجي، حيث انطلق من الشك في المعارف والمعتقدات والتقاليد وكل ما آمن به من آراء، ما عدا شكه في نفسه فالشك تفكير والتفكير وجود، وهما معنى "الكوجيطو" **"أنا أشك إذا أنا أفكر، أنا أفكر إذا أنا موجود"**، وقد وضع ديكارت منهجا لقيادة العقل يتكون من أربعة قواعد:

1. **قاعدة البداهة:** تعني أنه لا يجب علينا أن نقبل من الأفكار إلا ما يبدو بديهيا، واضحا ومتميزا في الذهن وأن الشك في كل الأحكام والأفكار غير البديهية شيء ضروري.
2. **قاعدة التحليل:** تقسيم المسألة إلى أبسط عناصرها، ثم حل كل عنصر على حدة يسهل حل المسألة ككل.
3. **قاعدة التركيب:** الانتقال من البسيط إلى المركب.
4. **قاعدة الإحصاء:** القيام بمراجعات وإحصاءات قصد التأكد من عدم إغفال أي شيء.

▪ جون لوك Jean lock (1632-1704م):

يعتبر الفيلسوف لوك أبرز ممثلي الفلسفة التجريبية، وجّه نقدا لاذعا للفلسفة العقلانية، وممثلها الفيلسوف ديكارت، من أهم مؤلفاته: في مجال المعرفة كتابه: **"محاولة في الفهم الإنساني"**، وكتب في مجالات أخرى: **"مقالات في الحكومة وبعض الأفكار في التربية"**، **"معقولية المسيحية"**...

انصب اهتمام لوك على نظرية المعرفة وإمكانية تأسيس معرفة إنسانية مبنية على الكشوف العلمية، فالعلم في رأيه هو ما يقوله عالم الطبيعة عنه، والتجربة مصدر المعرفة. فلا توجد معرفة غريزية في الإنسان ولو كانت المعرفة غريزية لما كان هناك دافع للبحث، ولما اختلف الناس حول مفاهيم الحق والخير والحرية... فمن السخف القول إن معاني هذه المبادئ موجودة في النفس الإنسانية، فالعقل البشري صفحة بيضاء تكتب عليها التجربة، والمعرفة تتأسس على ما تمدنا به التجربة، وبالتالي في نظره **"إذا كان العقل أعدل قسمة بين الناس"** كما يقول ديكارت، فمن الضروري أن يتساوى الناس في المعرفة والإدراك، إذن العقل بالنسبة لجون لوك قاعة فارغة من الأثاث مملوءة بنتائج التجارب.

▪ إيمانويل كانط E.Kant (1724-1804م):

ولد كانط سنة 1724 بمدينة كوينسبرغ عاصمة بروسيا، ظهرت ميولاته الفلسفية باكرا، وقد عارض كانط الطرق التربوية القديمة المتبعة في الكلية، سيما الإكراه الديني الذي خلق لديه نفورا من الطقوس الدينية. يعتبر كانط مؤسس الفلسفة النقدية، التي يقوم على النقد الذاتي للعقل لتحديد إمكاناته حدوده. وكذلك نقده للحواس، لأن التجربة الحسية وحدها غير كافية، لبلوغ الحقيقة، لأنها ستكون مجرد معلومات فوضوية، ومن هنا اتخذ كانط موقفه التوفيق بين العقل والتجربة اللذين يلعبان دورا أساسيا في بناء المعرفة وبلوغ الحقيقة. إضافة إلى مشروعه النقدي لحدود داة المعرفة **"العقل"**، يعتبر كانط من أكبر فلاسفة الأنوار، وهو صاحب السؤال العميق:

❖ ما الأنوار؟

الفلسفة المعاصرة: ➤

كثيرا ما يتم ربط بداية الفلسفة المعاصرة مع النصف مع النصف الثاني من القرن 19م ومن بين أهم الأحداث التي ميزت هذه المرحلة، الثورة العلمية في مجال العلوم الدقيقة كالفيزياء والرياضيات، وظهور العلوم الإنسانية بدءا بالسوسيولوجيا والسيكولوجيا والأنثروبولوجيا..، وقد استفادت الفلسفة المعاصرة من هذه العلوم متجهة نحو دراسة ونقد المعرفة العلمية وهو ما يسمى بالدراسات الإبستمولوجية، باعتبارها المبحث النقدي للمعرفة، لأن المعرفة العلمية نمط من أنماط المعرفة بمفهومها العام وشكل من أشكال الثقافة من جانبها العقلي، لذلك فالفلسفة جعلت من المعرفة العلمية مجالا للتأمل والنقد لأن المعرفة العلمية تشكل بالنسبة للإنسان شرط للحياة من ثم فهي قوة دائمة النمو يجلب امتلاكها السعادة والطمأنينة للمجتمع.

كما اتجهت الفلسفة المعاصرة إلى دراسة الإنسان والاهتمام بقضاياها الأساسية كمسألة الإدراك والوعي وعلاقتها بالعالم والبحث عن معنى الوجود الإنساني، ومحاولة منها لتجاوز الفلسفة الميتافيزيقية وإعادة الاعتبار للجوانب المهمشة، ومن أهم مدارسها الفلسفية: الفلسفة البراغماتية، الوجودية، الماركسية، الوضعية المنطقية، الظاهرية، فلسفة الاختلاف...

➤ **إضاءة:** ظهرت الإبستمولوجيا كوسيط بين الفلسفة والعلوم، أنجز بحثا حول

مبحث الإبستمولوجيا، وسياقه التاريخي، وانشغالاته.



الإبستمولوجي الفرنسي باشلار



تحليل نص: أدوات فعل التفلسف.

صاحب النص:

- أكتب تعريفا للفيلسوف كارل ياسبرز .

إشكالية النص:

.....؟

.....؟

أطروحة النص:

- يرى الفيلسوف ياسبرز.....

مفاهيم النص:

..... ✓ الأصل:

..... ✓ الدهشة:

..... ✓ الشك:

..... ✓ التساؤل:

حجاج النص:

- استخرج من النص الأساليب الحجاجية التي دافع بها صاحب النص عن دعواه.

خلاصة النص:

- أكتب في ستة أسطر خلاصة لتصور الفيلسوف كارل ياسبرز..

➤ **إضاءة:** أصل التفلسف نظري أكثر من كونه جغرافي .. كيف ذلك؟

❖ **تنوير:** يقول الفيلسوف نيتشه: القناعات أعداء

الفلسفة أخطر من الأكاذيب.

❖ **أوضح مضمون هذا القول.**

تحليل نص: السؤال في الفلسفة.

صاحب النص:

- أكتب تعريفا للفيلسوف طه عبد الرحمان .

إشكالية النص:

.....؟

.....؟

أطروحة النص:

- حسب الفيلسوف طه عبد الرحمان.....

مفاهيم النص:

✓ السؤال السقراطي:

✓ السؤال الكانطي:

✓ النقد:

حجاج النص:

- استخرج من النص الأساليب الحجاجية التي دافع بها صاحب النص عن دعواه.

خلاصة النص:

- أكتب في ستة أسطر خلاصة لتصور الفيلسوف طه عبد الرحمان..

➤ **إضاءة: ما الفرق بين الدوغمانية والديماغوجية؟**

❖ **تنوير: ارتبطت في الفلسفة أهم من الأجوبة، وطرح السؤال**

الصحيح، هو الطريق إلى الحقيقة، ما رأيكم في هذا السؤال:

-لماذا تقدم الغرب وتخلف المسلمون؟

خلاصة المحور الثالث: منطق الفلسفة

تمتلك الفلسفة منطقها الخاص لكنه لا يدرك كاملا ولا منسجما فهو حصيلة تاريخ الفلسفة وهو موضوع حوار بين الفلاسفة، ولعل طرح مسألة المنطق الفلسفي الداخلي ينتهي إلى الحديث عن المميزات الخاصة التي تعرف بها الفلسفة.

يقول الفيلسوف الألماني كانط: **"لا يمكن تعلم الفلسفة بل يمكننا فقط تعلم التفلسف"**، لأن الفلسفة مشروع متواصل مستمر باستمرار الوجود الإنساني، يضيف إليه الفلاسفة في الراهن\الحاضر والمستقبل، ما قدمه أسلافهم الفلاسفة، وبالتالي فـ "الفلسفة" بهذا المعنى هي "مذاهب وأنساق فكرية" يتعذر تعلمها لأنها مرتبطة بسياقاتها التاريخية والثقافية والنظرية..

هكذا فقابلية التعلم متاحة في "التفلسف" بما هو ممارسة للتفكير، بالاعتماد على مجموعة من الأدوات العقلية التي يستخدمها الفلاسفة، ويمكننا نحن أيضا تعلمها مادام "العقل أعدل قسمة بين الناس"، بمعنى أن العقل هو "أصل ومصدر التفلسف".



تنوير: الفيلسوف الألماني كانط مؤسس الفلسفة النقدية هو

صاحب السؤال: ما الأنوار؟ أنجز بحثا حول الأنوار.



تحليل نص: من أجل سلام دائم.

صاحب النص:

- أكتب تعريفاً للفيلسوف كانط .

إشكالية النص:

.....؟

.....؟

أطروحة النص:

- يرى الفيلسوف كانط.....

مفاهيم النص:

..... الحرب: ✓

..... السلام: ✓

..... الإبادة: ✓

حجاج النص:

- استخرج من النص الأساليب الحجاجية التي دافع بها صاحب النص عن دعواه.

خلاصة النص:

- أكتب في ستة أسطر خلاصة لتصور الفيلسوف كانط..

➤ **إضاءة:** الحرب عنف قد يتحول إلى مقبرة كبرى للجنس البشري، كيف ذلك؟

❖ **تنوير:** ينظر الرأي العام إلى الفلسفة بأنها مجرد ثثرة، قد تتحول إلى قنابل موقوتة لتفجير القيم الدينية والاجتماعية.

❖ **هل تتفق مع الرأي العام بعد دراستك للفلسفة؟**

تحليل نص: مستقبل الفلسفة.

صاحب النص:

- أكتب تعريفا للفيلسوف إريك فايل .

إشكالية النص:

.....؟

.....؟

أطروحة النص:

- يرى الفيلسوف إريك فايل.....

مفاهيم النص:

..... ✓ **العنف:**

..... ✓ **الخطاب المتماusk:**

..... ✓ **المعنى:**

حجاج النص:

- استخرج من النص الأساليب الحجاجية التي دافع بها صاحب النص عن دعواه.

خلاصة النص:

- أكتب في ستة أسطر خلاصة لتصور الفيلسوف فايل..

إضاءة: رهان الفلسفة هو تطابق الإنسان مع الفكر، كيف ذلك؟

- **تنوير:** ينتظر الفلسفة مستقبل واعد وشاق، يرتبط برهانها الأكبر

القضاء على العنف في عالم زاخر بالعنف.

- **اوضح مضمون هذا القول.**

خلاصة المحور الرابع: الفلسفة والقيم

غالبًا ما يعتقد العامة أن الفلسفة تفكير مجرد، وثرثرة بعيدة عن قضايا الحياة ومشاكلها، بيد أن الفلسفة ليست كذلك، مادامت نشأتها مع الفيلسوف سقراط ارتبطت بقضايا الإنسان، في مختلف الميادين، الأخلاقية، السياسية، الاجتماعية والدينية، ولكن بطريقة تقوم على التأمل العقلي، بمعنى إعمال العقل.

ومن خلال عودتنا إلى اللحظة السقراطية نجد أن الفيلسوف سقراط قد كرس مشروعه الفلسفي للدفاع عن القيم الإنسانية وذلك من خلال توجيه سهام نقده إلى السوفسطائيين (الذين دنفوا الحقيقة واعتبروا الرؤية الفردية المؤسسة على الإدراك الحسي هي الحقيقة)، وقد كان سقراط يهدف من خلال ممارسته الفعلية إلى تفعيل الفضيلة والأخلاق.

وان تأملنا عبارة ديكارت المشهورة: "العقل أعدل قسمة بين الناس" نجد أنه أعاد الاعتبار إلى العقل الإنساني ورفض الوصاية كيفما كان مصدرها.

إضافة إلى ما قاله الفيلسوف الألماني كانط "لا يوجد أي حق سوى حق الفرد في الحرية" نجد أن الفلسفة تعطي أهمية خاصة لقيمة الحرية.

ولا يمكننا التحدث عن العلاقة الوطيدة بين الفلسفة والقيم دون التطرق إلى إسهام جون لوك وجون جاك روسو من خلال العقد الاجتماعي الذي زعزع ودحض أطروحة المقاربة الدينية للسلطة حيث لم تعد هذه الأخيرة هبة من الله "السلطة التيولوجية" وإنما حرية إنسانية مما سيفضي إلى الديمقراطية "دولة الحق والقانون".

كما ساهم الفيلسوف الألماني اريك فايل في نشر السلم ونبذ الحرب من خلال مشروع الفلسفي الذي يحمل شعار: **"إن أكبر رهان في الفلسفة هو القضاء على العنف وتكريس السلم"**.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن الفلسفة قد اهتمت ومنذ عهد سقراط إلى يومنا هذا بالقيم

الإنسانية الكبرى مثل الخير، الفضيلة، الحرية، العدالة، السلة والحق

فهرس الكراسفة

2.....	تقديم.....
3.....	المحور الأول: نشأة الفلسفة.....
4.....	الفلسفة في مواجهة الأسطورة.....
5.....	بداية فعل التفلسف.....
6.....	خلاصة المحور الأول.....
7.....	المحور الثاني: محطات من تاريخ الفلسفة.....
8.....	الفلسفة والدين.....
9.....	الفلسفة وقواعد المنهج.....
10.....	الفلسفة والعلم.....
11.....	خلاصة المحور الثاني: محطات من تاريخ الفلسفة.....
14.....	المحور الثالث: منطق الفلسفة.....
15.....	أدوات فعل التفلسف.....
16.....	السؤال في الفلسفة.....
17.....	خلاصة المحور الثالث.....
18.....	المحور الرابع: الفلسفة والقيم.....
19.....	من أجل سلام دائم.....
20.....	مستقبل الفلسفة.....
21.....	خلاصة المحور الرابع.....
22.....	فهرس الكتاب.....